٣٣٧ ـ باب قول الرجل: لا بُلَّ شانئُك[١]

٧٨١ ـ حدَّثنا مُوسى قال: حدَّثنا الصَّعِقُ قال: سمعتُ أبا حمزة قال: أخبرني أبو عبد العزيز قال: أمسى عندنا أبو هريرة، فنظرَ إلى نجم على حِيَالِهِ، فقال: «والذي نفسُ أبي هريرةَ بيدِهِ! ليودَنَّ أقوامٌ وَلَوْا إماراتٍ في الدّنيا وأعمالاً أنَّهم كانوا متعلِّقينَ عندَ ذلك النَّجْم، ولم يَلُوا تلكَ الإماراتِ، ولا تلكَ الأعمال. ثم أقبلَ عليَّ فقالَ: لا بُلَّ شَانِئُكَ، أكُلُّ هذا سَاغَ لأهل المشرقِ في مشرِقِهم؟ قلتُ: نعم واللَّهِ، لقدْ قبَّحَ اللَّهُ ومكر، فوَالّذِي نفسُ أبي هريرة بيدِهِ ليسوقُنّهم حُمُراً غِضَاباً، كأنَّما وجُوهُهُم المَجَانّ المُطْرَقَةُ[٢]، حتى يُلحقُوا ذَا الزَّرْعِ بزرعِه، وذَا الضَّرْع بضرعِهِ»[٣].

٣٣٨ ـ باب لا يقولُ الرجل: الله؛ وفلانٌ

٧٨٢ ـ حدَّثنا مطرُ بنُ الفضل قال: حدَّثنا حجَّاجٌ، قال ابنُ جُرَيج:

= في «صحيحه» (١٤/ ١٩)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٢ـ ٤٣) وصححه، وقال الذهبي في «التلخيص»: رواته ثقات، وأبو عزة ـ يسار ـ له صحبة ا.هـ وصححه الألباني في تخريجه.
وانظر: «المستدرك» (١/ ٣٦٧).

(١) بُلَّ: من البلال والطراوة والنداوة، والمراد: الحياة.
شانئك: من الشنآن وهو البغض مع العداوة وسوء الخلق، أي: لا يحيى عدوك اهـ. الجيلاني (٢/ ٢٥٩).

(٢) المجانّ: جمع مِجَنّ: وهو الترس.
المطرقة ـ ضبط بضم فسكون ففتح، وبضم ففتح مشدد ففتح، والأول أشهر. قال الحافظ في «فتح الباري» (٦/ ١٠٤): المطرقة: التي أُلبست الأطرقة من الجلود ـ وهي الأغشية ـ يقال: طرقت بين النعلين أي: جعلت إحداهما على الأخرى اهـ.
قال البيضاوي: شبَّه وجوههم بالترسة: لبسطها وتدويرها.
وبالمطرقة: لغلظها وكثرة لحمها اهـ. الألباني في تخريجه.

(٣) قال الألباني في تخريجه: ضعيف الإسناد، موقوف، أبو عبد العزيز ـ نصر بن عمران ـ مجهول. وقد ثبت مرفوعاً الشطرُ الأول منه اهـ. وأشار إليه الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١٢/ ١٧٣)، وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٤٥).

سمعت مغيثاً: يَزعم أنَّ ابنَ عمر سألهُ: من مولاهُ؟ فقالَ: اللَّهُ؛ وفُلَان. قالَ ابْنُ عمر: «لا تَقُلْ كذلكَ، لا تَجْعَلْ معَ اللَّهِ أحداً، ولكنْ قُلْ: فلانٌ بعدَ اللَّهِ»[(١)].

٣٣٩ ـ باب قول الرجل: ما شاء الله؛ وشئتَ

٧٨٣ ـ حدَّثنا أبو نُعيم قال: حدَّثنا سفيانُ، عن الأجْلَح، عن يزيد بن الأصمّ، عن ابن عبّاس: قالَ رجلٌ للنَّبيِّ ﷺ: ما شاءَ اللَّهُ وشِئْتَ! قالَ: «جَعَلْتَ للَّهِ نِدًّا؟! مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَه»[(٢)].

٣٤٠ ـ باب الغناء واللّهو

٧٨٤ ـ حدَّثنا عبدُ الله بن صالح قال: حدَّثني عبدُ العزيز بن أبي سَلمة، عن عبد الله بن دينار قال: خرجتُ مع عبدِ الله بن عمر إلى السُّوق، فمرَّ على جارِيةٍ صغيرةٍ تُغَنّي، فقالَ: «إنَّ الشيطانَ لو تَرَكَ أحداً لتَرَكَ هذِهِ»[(٣)].

٧٨٥ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ سَلام قال: أخبرنا يحيىٰ بنُ محمَّدٍ ـ أبو عمرو البصريّ ـ قال: سمعتُ عَمْراً ـ مولى المُطّلب ـ قال: سمعتُ أنسَ بنَ مالك يقولُ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «لَسْتُ مِنْ دَدٍ، ولا الدَّدُ منّي بشيءٍ».

---

(١) قال الألباني في تخريجه: ضعيف موقوف.

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٤٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٩٩) ا.هـ وصححه الألباني في تخريجه.

(٣) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ٢٧٩) ا.هـ وحسن إسناده الألباني في تخريجه.

(٤) أخرجه البيهقي في «الكبرى» (١٠/ ٢١٧) والإسماعيلي في معجم شيوخه (١/ ٣٤) والعقيلي في ضعفائه (٤/ ٤٢٧)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٤٣) عن معاوية، وفي «الأوسط» (١/ ١٣٢) عن أنس. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٢٥ـ ٢٢٦): فيه: يحيى بن محمد بن قيس وقد وثّق، ولكن ذكروا هذا الحديث من منكرات حديثه والله أعلم. وقال الذهبي: قد تابعه عليه غيره اهـ. وقد أثبت ابن =